IUGJEPS
Vol 29, No 6, 2021, pp 223 -245

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (22-03-2021)، تاريخ قبول النشر (08-06-2021)

دور مديرات رياض الأطفال في مشاركة المعلمات والأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء جائحة كورونا

اسم الباحث الأول: أ. حنان عبيد الله عقلة عساف *1

اسم الباحث الثاني (إن وجد): 2

[1] اسم الجامعة والبلد (للأول): جامعة الإسراء - الأردن

[2] اسم الجامعة والبلد (للثاني):

[3] اسم الجامعة والبلد (للثالث):

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Hanan.assaf@hotmail.com

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.6/2021/10

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديرات رياض الأطفال في مشاركة المعلمات والأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء جائحة كورونا. تكونت عينة الدراسة من فئتين: الأولى وحيث تم اختيار (248) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية بالعاصمة عمان بطريقة عشوائية طبقية، أما الفئة الثانية فتكونت من (124) أم، وتم اختيارهن بالطريقة العنقودية البسيطة. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانتين، الأولى موجهة للمعلمات وتكونت من (17) فقرة وموزعة على (3) مجالات. أما الاستبانة الثانية فموجهة للأمهات وتكونت من (14) فقرة موزعة على (3) مجالات. وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي: أن تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في مشاركة المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية في ظل جائحة كورونا كانت متوسطة. وأن تقديرات الأمهات لدور مديرات رياض الأطفال في مشاركة الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية في ظل جائحة كورونا كانت منخفضة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في مشاركة المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغيري الخدمة والمؤهل العلمي. وفي ضوء ما أسفرت عنه الدِّراسة من نتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات.

كلمات مفتاحية: رياض أطفال، مشاركة، أمهات، قرارات تعليمية، جائحة كورونا.

The role of kindergarten principals in the participation of teachers and mothers in educational decision- making in light of COVID-19 pandemic

Abstract:

The study aimed at identifying the role of kindergarten principals in the participation of teachers and mothers in educational decision- making in light of COVID-19 pandemic in Amman. The study sample consisted of two categories: the first (248) public kindergarten teachers were selected using the Stratified Random Sampling Method, while the second category consisted of (124) mothers chosen by the Simple Cluster Method. In order to achieve the objectives of the study, the researcher developed two questionnaires; the first directed to female teachers including (17) paragraphs distributed on (3) fields, while the second questionnaire is directed to mothers including (14) paragraphs distributed on (3) fields. The results of the study showed the following: The teachers' estimates of the role of kindergarten principals in the participation of teachers in educational decision- making in light of COVID-19 pandemic were moderate, while the mothers' estimates of the role of kindergarten principals in mothers' participation in educational decision-making in light of COVID-19 pandemic were low, and no significant statistical differences in teachers' estimates of the role of kindergarten principals in the participation of teachers in educational decision- making in light of COVID-19 pandemic due to variables of educational experience and academic qualification. In light of mentioned results, the researcher made a set of recommendations.

Keywords: kindergartens, participation, mothers, educational decision- making, COVID-19 pandemic.

المقدمة:

للإدارة أهمية كبرى في رياض الأطفال، حيث تعمل الإدارة على اختيار كادر المعلمات وتنظيمه وتدريبه وتوعيته، وعلى توثيق العلاقة بين رياض الأطفال وأولياء الأمور، وعلى التأكد من توفير بيئة تربوية نفسية مناسبة للأطفال الذين هم هدف العملية التعليمية وأساسها.

وتعد مشاركة المعلمات في اتخاذ القرارات من الوسائل الناجحة في زيادة كفاءة رياض الأطفال في تحقيق أهدافها، وذلك لأنها تقوم على أساس تجميع الجهود وحشد الطاقات الكامنة في جميع المعلمات في المؤسسة التربوية وعلى جميع المستويات، وتأتي أهمية مشاركة المعلمات لإدارة الروضة في اتخاذ القرارات من خلال تنوع المشاكل التي تواجه الإدارة وتعدد جوانبها حيث أن كثرة المتأثرين بها يتطلب إشراك عدة أطراف في وضع الحلول (فهمي، 2016). وتعد العملية التعليمية متشابكة ومتعددة الأطراف، فهي تتأثر بالمجتمع وثقافته وفلسفته وبالمعلم والقوة البشرية والتكنولوجية. فالعملية التربوية عملية اجتماعية تعتمد على تعاون الأطراف المتصلين بها، وفي مقدمتهم المعلمات والأمهات والمديرات والأطفال (Moral, 2015).

وتجمع الأوساط التربوية على الاهتمام بالدور الحيوي للأمهات في العملية التربوية بصفة خاصة، وفي النظام التربوي بصفة عامة، ومرد هذا الاهتمام هو التسليم بشراكة الأمهات في عمليات التعليم (عبوي، 2010).

حيث أكدت طبال (2015) أن أكثر البرامج فاعلية في رياض الأطفال هي تلك البرامج التشاركية التي يقدر فيها المعلمات وإدارة الروضة قيمة الأسرة ويحاولون بناء العلاقات معها وتطوير السياسات وصنع القرارات التي تدعم الطفل كفرد من أفراد الأسرة، حيث ترتبط المعلمات ومديرات رياض الأطفال في هذه البرامج مع الأسرة بطرق تزيد إحساس كل أسرة بالكفاية والمتعة في رعاية أطفالها.

ويلحظ المتتبع لسياسة التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية مدى اهتمامها بالتعليم والتي جاءت واضحة من خلال سياساتها التعليمية الراسخة، والأسس المبنية التي تكفل النهوض بالمجتمع، وإيجاد المواطن الصالح، والسياسة التعليمية في المملكة تنبثق من الإسلام الذي تدين به الأمة، وهي جزء أساسي من السياسة العامة للدولة. كما اهتمت هذه السياسة أيضاً بالأخذ بالمراحل الزمنية اللازمة لمسيرة التعليم إلى جانب أنها حرصت على أفضل النتائج. وجاء اهتمام وزارة التربية والتعليم بإشراك المعلمات والأمهات في القرارات التربوية انطلاقاً من الشعور بأهمية الأمهات خصوصاً باعتبارهن الكيان المسؤول عن تنشئة جيل المستقبل، لذا فقد اقترحت السياسة التعليمية إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية وتمكينهم من كافة العمليات اللازمة لتحقيق ذلك. إضافة إلى تأسيس مجالس لأولياء الأمور ليقدموا رؤاهم حول القضايا التي تمس تعليم أبنائهم. لذا فقد تغيرت الأولويات التربوية والتعليمية حيث بات التركيز أكثر على تأهيل القادة التربويين ومديري المدارس لضمان كفاءتها وقدرتها على تلبية ما تتطلبه المرحلة المقبلة.

ولقد أكدت نتائج دراسات تربوية عديدة أن إدارة المؤسسات التعليمية في المملكة الأردنية الهاشمية ينبغي أن تكون إدارة تطوير لا إدارة تسيير وأن تجديد منظومة المؤسسات التعليمية يتطلب أموراً أخرى كاللجوء إلى اللامركزية ووضع السياسات التربوية والخطط إضافة إلى إشراك أطراف العملية التعليمية في صنع القرارات التربوية واتخاذها (الجعيدي، 2017).

كما أثبتت معظم الدراسات التربوية والأبحاث العلمية كدراسة جالونغو (Jalongo, 2014) أن الثبات في معاملة الطفل في هذه المرحلة السنية ووجود رأي ونظم موحدة ترسم قواعد السلوك وتحقق الصحة والسلامة النفسية للطفل، مما يتطلب توطيد وحدة هذه العلاقة وتبادل الثقة بينهما من خلال المشاركة في صنع القرارات.

وهذا يستدعي المراجعة لدور مؤسسات رياض الأطفال في ظل الأزمة الراهنة التي يمر بها العالم أجمع والتي لم يشهد لها القرن الحالي مثيلا وهي انتشار فايروس كورونا (كوفيد-19)، مما يتطلب تغييرا في أدوار مديرات الروضة في إشراك المعلمات والأمهات في اتخاذ القرارات التربوية.

وجائحة فيروس كورونا 2019-2020 هي جائحة عالمية جارية لمرض فيروس كورونا 2019 والذي يحدث بسبب فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة النفسية الحادة الشديدة (SARS-coV-2). وظهرت أول حالة إصابة بجائحة فيروس كورونا في الأردن في 2 مارس 2020. وقبل ذلك التاريخ، بدأت الحكومة الأردنية باتخاذ عدة إجراءات احترازية لمنع انتشار الفيروس، ودعم جهود الدول والمنظمات الدولية لمجابهة هذه الجائحة. وكانت من أهم تلك القرارات تعليق الدراسة في جميع المدارس والجامعات (العميان، 2020).

ووفق البيان الصادر عن منظمة اليونيسكو فإن الأزمة تؤثر الآن على ما يقارب من 363 مليون متعلم في جميع أنحاء العالم، من مرحلة ما قبل الابتدائي إلى التعليم العالي، بما في ذلك 57,8 مليون طالب في التعليم العالي. وفي ظل القرارات التي تم اتخاذها للإسراع في إغلاق المدارس، قام كل فرد بمتابعة المسؤوليات وإدارة المهام الموكلة إليه عبر وسائل التواصل الاجتماعية والمنصات التعليمية للحفاظ على سلامة الجميع وسير العملية التعليمية (منظمة الصحة العالمية، 2020).

لقد زاد الاهتمام بالإدارة في الآونة الأخيرة نتيجة التغيرات التي يشهدها العالم والتحديات المختلفة التي تحتم عليها التعايش مع التغيرات المحلية والإقليمية والعالمية، ومنها التحول من أسواق محلية إلى أسواق عالمية أنشأتها الاتفاقيات والتكتلات الإقليمية. والتحول من تشريعات وضوابط حكومية محلية إلى أخرى تنسجم مع اتفاقيات تجارية عالمية كالجات والتكتلات، والتحول إلى فعاليات أكبر لمنظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي تحد نسبيًا من سيطرة صانع القرار الوطني والسيادة الوطنية مما جعلها تركز على الجودة والتي من خلالها يتم استثمار خبرات الأفراد والابتكار وإطلاق الطاقات الكامنة (عيدروس ومحمد، 2011).

والإدارة في رياض الأطفال تعني: قيادة المؤسسة بأفضل الوسائل المشروعة للوصول بها إلى أحسن النتائج الممكنة ضمن الطاقات والإمكانات المتوافرة وفي حدود الأهداف المرسومة، وهي المسؤولة عن اتخاذ القرارات وتنفيذ البرامج والخطط المقرة وعن حسن سير العمل في رياض الأطفال.

أورد قرواني (2013)، وأبو سكينة والصفتي (2011) مجموعة من المهارات التي لا بد أن تتوافر بفاعلية لدى مديرة رياض الأطفال حتى تستطيع القيام بمهامها على أكمل وجه ومنها: مهارات العمل الجماعي، ومهارة القيادة والتأثير في الآخرين، ومهارة التفويض، ومهارة بناء الفريق، ومهارات تنظيم إدارة الوقت، ومهارات الاتصال الفعال، ومهارة التدريب، ومهارة التفكير الإبداعي، ومهارة إدارة الأداء وإدارة الجودة في التعليم والتدريب، ومهارة الإرشاد في أثناء الإشراف. إضافة إلى مهارات التخطيط والتقويم وبناء العلاقات الإنسانية.

ولأن مديرة رياض الأطفال تعد من العناصر الفاعلة في العملية التعليمية، حيث تتولى موقع مهم للغاية وأساسي في العملية التعليمية والتربوية وتتحقق من خلال عملها العديد من التطلعات والأهداف كان لا بد أن تتصف بالعديد من الخصائص التي تساعدها على تشخيص الواقع والوقوف على مواطن القوة في البيئة التربوية لتعزيزها وضمان استمرارها وعلاج حالات الضعف وتدارك سلبياتها، فالتعليم يسعى كما هو معلوم إلى بناء اتجاهات سليمة في عقول النشء ورعايتها وتنميتها، وهذا يتطلب بذل الجهد ومضاعفة العمل والالتزام بالمسؤوليات وإزالة الحواجز والعقبات لتحقيق مخرجات تسهم في بناء الوطن وتحقق أهداف الأمة (فهمي، 2016).

ترى الباحثة أن المقصود بالتكامل والتعاون بين رياض الأطفال والأمهات هو: توطيد العلاقة بين الأم والمعلمة وإدارة رياض الأطفال وتبادل المشورة والخبرة، فكلاهما يكمل عمل الآخر ويتحمل معه هذه المسؤولية الكبيرة في التربية ومواجهة ما يمكن أن يتعرض له الطفل من متاعب أو مشكلات أو صعوبات فتتعاونا على حلها.

ومن صور مشاركة الأمهات لإدارة رياض الأطفال في اتخاذ القرارات التعليمية ما أورده فهمي (2016، 35): زيارة الأمهات للروضة والالتزام بمواعيدها وعقد اللقاءات بينهما باستمرار، فاللقاءات تضع الأمهات دائما في صورة ما يقدم للطفل في الروضة وتشعر المعلمات باهتمام الأمهات بأعمالهن. وتبادل المعلومات بين الأمهات والمعلمات؛ فالمعلمة بحاجة إلى معرفة المزيد عن هوايات الطفل في المنزل وعن مشاكله ليسهل التعامل معه وكذلك من المهم أن تعرف الأمهات الكثير عن أطفالهن وسلوكياتهم مع الأخرين في الروضة. في حين أكدت عطاري (2018) أن من أهم صور مشاركة الأمهات لإدارة الروضة في اتخاذ القرارات التعليمية يكمن في مشاركة الروضة في أنشطتها وندواتها واجتماعاتها والحفلات التي تقيمها، وكذلك في تقديم الخدمات الاجتماعية أو المادية إذا لزم الأمر عن طريق المساهمة في تحسين ميزانية رياض الأطفال أو استكمال أبنيتها أو أدواتها مما يزيد من الصلات والروابط القوية بين الروضة والأمهات ويحقق التكامل في العملية التعليمية ويعزز نمو الأطفال من جميع جوانبه.

ولأهمية هذا الموضوع فقد أجريت العديد من الدراسات السابقة فيه ويلاحظ من استعراضها قلة الدراسات التي تناولت دور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات والأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء جائحة كورونا وذلك بسبب حداثة الموضوع، مما اضطر الباحثة لاستعراض الدراسات التربوية في هذا الموضوع بشكل عام ومنها:

دراسة **الجلال** (2016) والتي هدفت إلى التعرف على مدى اهتمام أولياء أمور الطلبة بالعملية التربوية من وجهة نظر أولياء الأمور ومعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. وتكونت عينة الدراسة من (400) ولي أمر و(300) معلم ومعلمة. واستخدم الباحث أداتين لقياس مدى اهتمام أولياء الأمور بالعملية التعليمية، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: إن مستوى اهتمام أولياء الأمور بالعملية التربوية التي تجري داخل المدرسة والبيت كان عالياً من وجهة نظرهم في جميع مجالات أداة الدراسة، بينما كان متوسطاً من وجهة نظر المعلمين في جميع المجالات أيضاً. ولم تظهر النتائج وجود أي فروق دالة إحصائياً في مدى اهتمام المعلمين بالعملية التعليمية تعزى للخدمة والمؤهل العلمي والجنس.

أجرى **مكتب البحث والتطوير التربوي** (Office of Educational Research and Improvement, 2016) دراسة لتحديد مستوى مشاركة أولياء الأمور في الفعاليات والأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بالولايات المتحدة الأمريكية. وفقاً للدراسة فإن الأنشطة التي شارك أولياء الأمور فيها كانت عبارة عن الأيام المفتوحة أو العودة إلى المدرسة ليلاً ، والفنون مثل المسرحيات الموسيقية أو الرقص أو الأداء، وتنظيم مؤتمرات موسعة ومنتظمة بين الآباء

والمعلمين والأحداث الرياضية مثل اليوم الميداني أو المظاهرات أو غيرها من الأحداث الرياضية، والمعارض العلمية والأكاديمية أو غيرها من التظاهرات أو الأحداث، والمشاركة الفعلية للوالدين في هذه الأحداث على نطاق واسع متنوع. وقد جمعت البيانات الخاصة بمستوى مشاركة أولياء الأمور من خلال الاطلاع على التقارير التي تقدمها إدارات المدارس حول الأنشطة التعليمية المدرسية المنفذة في المدرسة. حيث أفادت التقارير أن لدى المدارس مجموعة استشارية لتنفيذ السياسات التعليمية للمدرسة تتضمن مشاركة أولياء الأمور، ولو أن درجة المشاركة كانت متوسطة، ومن ضمن مجالات مشاركة أولياء الأمور كانت كل من تخصيص المناهج الدراسية أو البرمجية التعليمية الشاملة، وانضباط السياسات، والصحة.

وأجرى **ماتش وكولينز** (Match & Collins, 2017) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الشراكة بين الأسرة والمدرسة في اتخاذ القرارات المدرسية وعلاقتها بتعليم الطلبة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والنوعي من خلال استخدام الاستبانة والمقابلة وتحليل الوثائق المدرسية لجمع البيانات. تكونت العينة من (60) أسرة في نيوزيلاندا. وأظهرت النتائج وجود شراكة عالية بين الأسرة والمدرسة في مجال اتخاذ القرارات، ووجود علاقة ارتباطية بين الشراكة في اتخاذ القرارات بين الأسرة والمدرسة في زيادة تحصيل الطلبة وتحسين تعلمهم.

وهدفت دراسة **الجعيدي** (2017) إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في صنع القرارات المدرسية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة مكونة من (41) فقرة وتم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (145) مديرة مدرسة ثانوية بمدينة الرياض. وأظهرت النتائج درجة منخفضة لدور الإدارة المدرسية في تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في صنع القرارات المدرسية. في حين لم تظهر النتائج أية فروق دالة احصائياً في تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في صنع القرارات المدرسية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخدمة.

كما أجرى **الشمري** (2018) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المدرسية والمعيقات وسبل التحسين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. تم إعداد استبانة مكونة من (34) فقرة موزعة على خمسة مجالات وتم توزيعها على عينة الدراسة البالغة (236) مدير ومديرة بمدينة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية. وتوصلت الدراسة إلى أن مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المدرسية كان متوسطاً، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المدرسية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي.

كما أجرى **آل سالم** (2018) دراسة هدفت إلى تطوير معايير مقترحة لاستقطاب وإعداد وتدريب المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث قائمة محكمة تتضمن مواصفات معيارية مقترحة لتطوير استقطاب وإعداد وتدريب المعلمين في المملكة في ضوء رؤية 2030 واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصل الباحث إلى عدد من التوصيات منها: العمل على تفعيل المواصفات المعيارية المقترحة لتطوير استقطاب وإعداد وتدريب المعلمين في ضوء رؤية 2030.

وأجرت **الزهراء** (2019) دراسة هدفت إلى محاولة وضع تصور مقترح يتحدد من خلاله المتطلبات اللازمة لتفعيل المشاركة المجتمعية في تعميم مرحلة ما قبل المدرسة، وآليات تحقيق تلك المتطلبات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء

استبانة مكونة من (46) فقرة بصياغتها النهائية موزعة على ثلاثة محاور، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث بلغت عينة الدراسة (292) معلمة وموجهة رياض أطفال في مصر. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها : أن الجهود الحكومية المبذولة في مجال رياض الأطفال، رغم أهميتها، ليست كافية وحدها لدعم ومساندة رياض الأطفال ولابد من تضافر كافة الجهود الفردية والأهلية والجمعيات غير الحكومية والتي تستطيع أن تؤدى خدمات بالغة الأهمية في تربية الطفل في رياض الأطفال مع التنسيق بين هذه الجهود حتى تصبح قوية في هذا المجال – إعطاء دور أكبر للمشاركة المجتمعية في تمويل مرحلة رياض الأطفال وخاصة في إنشاء المباني الخاصة بالمرحلة عن طريق قبول كافة التسهيلات من أرض وتبرعات وهبات خاصة من الأفراد – وجود عقبات تقف دون تحقيق المشاركة المجتمعية لأدوارها المنوطة بها وتعرقل تفعيل المشاركة المجتمعية في تعميم مرحلة ما قبل المدرسة.

ويتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت مشاركة المعلمين والأمهات في اتخاذ القرارات، أنها قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها واختلاف القطاعات التي تناولتها، واختلاف البيئات التي تمت فيها. ويلاحظ من استعراض بعض الدراسات السابقة التشابه في الأدوات المستخدمة لغايات جمع البيانات، فبعضها ركز على أسلوب المقابلة في جمع البيانات وبعضها ركز على استخدام التقارير المدرسية الموثقة لدى الإدارة المدرسية كأسلوب لجمع البيانات، أما البعض الآخر فجمع بين أسلوب الاستبانة والمقابلة في جمع البيانات، وبعضهم اكتفى بأسلوب الاستبانة في جمع المعلومات.

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها دور مديرات رياض الأطفال في مشاركة المعلمات والأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء جائحة كورونا. كما تتميز أيضاً بعدم وجود دراسات تناولت هذا الموضوع وتحديدًا في مرحلة رياض الأطفال.

مشكلة الدراسة:

فرض تفشي جائحة فيروس كورونا حجرًا منزليًّا في أغلب دول العالم وكثير من البلدان العربية، وتسنى لأفراد كثير من الأسر قضاء وقت أطول مع عائلاتهم حتى أثناء العمل، لكن هذا الوضع الجديد شكل ضغطًا نفسيًّا كبيرًا على أغلب الأطفال الذين لا يستوعب كثير منهم ما يحدث. ووجد الآباء والأمهات أنفسهم أمام تحديات جديدة أهمها مساعدة الأطفال على التأقلم مع نمط الحياة الجديد.

إن الأطفال يدركون بحسهم الفطري أن تغييرًا هامًّا يقع في حياتهم لكن أغلبهم، حسب سنهم، غير قادرين على تحليل الواقع وفهم ما يجري فيتجهون مباشرة للعناد والتمرد وطرح الأسئلة. ومن أصعب التحديات التي تواجهها الأمهات أو الآباء في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها العالم هو إقناع الأطفال بالبقاء في المنزل والتوقف فجأة عن الذهاب إلى المدرسة أو المراكز التجارية والسينما والملاهي وحتى الحدائق التي كانوا يلهون فيها يوميًّا، باختصار إقناع طفل صغير بالتخلي عن كل وسائل الترفيه والتسلية الخارجية التي كان يمارسها يوميًّا منذ سنوات والبقاء في منزل صغير لا تتجاوز مساحته عشرات الأمتار في أحسن الأحوال (Bailey & Early, 2020).

ونظراً لأهمية علاقة مديرة رياض الأطفال مع كل من المعلمات والأمهات في رياض الأطفال في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة والحاجة الدائمة إلى توثيق هذه العلاقة، وللقناعة بأن الأمهات يدركن أهمية تواصلهن مع رياض

الأطفال، ظنًّا منهن أن تواصلهن مع إدارة الروضة ومساهمتهن في اتخاذ القرارات يؤثر في تحسين مستوى تحصيل أبنائهن، ويجعلهن أكثر قابلية لمواجهة المستقبل بشخصية طموحة هادفة؛ بالإضافة لمعرفة الباحثة الشخصية من خلال زميلات العمل في رياض الأطفال من قلة إشراك مديرات رياض الأطفال المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية، وفي أغلب الأحيان إشراكهن بدرجة قليلة جدًّا في بعض المجالات ذات العلاقة بالأطفال وغيره، فإن الحاجة في ظل جائحة كورونا أصبحت أكثر أهمية لإشراك مديرات الروضات للمعلمات والأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية المتعلقة بالأطفال. فقد وجدت الباحثة أنه قد يكون من المفيد معرفة دور مديرات رياض الأطفال في مشاركة المعلمات والأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء جائحة كورونا– حسب علم الباحثة– كما أن نتائج البحوث والدراسات العربية (الجعيدي، 2017؛ السفياني، 2018) عكست بعض ما تعانيه الإدارات التعليمية من قلة الاهتمام والمتابعة من جانب المعلمات نتيجة ضعف إشراكهن في اتخاذ القرارات التعليمية ذات العلاقة. وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما دور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية من وجهة نظر المعلمات أنفسهن في ضوء جائحة كورونا؟
2. ما دور مديرات رياض الأطفال في إشراك الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية من وجهة نظر الأمهات أنفسهن في ضوء جائحة كورونا؟
3. هل هناك فروق دالة إحصائيًّا في تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخدمة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة الآتي:

- دور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية من وجهة نظر المعلمات أنفسهن في ضوء جائحة كورونا.
- دور مديرات رياض الأطفال في إشراك الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية من وجهة نظر الأمهات أنفسهن في ضوء جائحة كورونا.
- معرفة إن كان هناك فروق دالة إحصائيًّا في تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخدمة؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في جانبين هما: الأهمية النظرية والعملية. ويمكن توضيح الأهمية النظرية للدراسة في الآتي:

- إثراء الإطار النظري لإشراك إدارة الروضة للمعلمات والأمهات بالقرارات التعليمية.
- يستمد هذا الموضوع أهميته من الاهتمام العالمي والمحلي بنشر وتطبيق مفهوم المشاركة المجتمعية التعليمية في ظل جائحة كورونا.

أما الأهمية العملية أو التطبيقية؛ فيمكن توضيحها في الآتي:

- جذب انتباه المعلمات والأمهات بأهمية دورهما في اتخاذ القرارات التعليمية بالمشاركة مع مديرات الروضة.

- الاستفادة من النتائج التي ستتوصل لها الدراسة في وضع البرامج التدريبية للمعلمات والأمهات لكيفية تعزيز المشاركة في اتخاذ القرارات.
- ستسهم في زيادة اهتمام مديرات رياض الأطفال في وضع الخطط وفي تطوير استراتيجيات جديدة للتعامل مع المعلمات والأمهات.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

فيما يلي تعريف لأهم المصطلحات الواردة في الدراسة:

– **الدور:** يمكن أن يعرف الدور بأنه" مجموعة الحقوق والواجبات المرتبطة بوضع اجتماعي محدد أو هو سلوك متوقع من فرد يشغل مركزًا اجتماعيًّا معيّنًا (أبو جادو، 2011). ويعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه ما تقوم به مديرة رياض الأطفال من مهام تشارك فيها المعلمات والامهات في مجال اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء جائحة كورونا.

– **مديرات رياض الأطفال:** "هن اللاتي تقع على عاتقهن عملية التخطيط والتوجيه والمراقبة فيكن مسؤولات عن عملية سير عمليات تربية الأطفال بهدف تنشئتهم حسب الأسس التربوية السليمة" (الزهراء، 2019، 10). وتعرف الباحثة مديرات رياض الأطفال إجرائيًا بأنها: القائدة التربوية المسؤولة عن تصريف الأمور الإدارية، والقائمة على إدارة رياض الأطفال، تبع من الناحية الإدارية مديرية التربية والتعليم ومن الناحية الفنية التوجيه الإداري.

– **الشراكة في اتخاذ القرارات:** "سلوك واع وذو طابع جماعي يقوم على أساس المفاضلة بين عدد من البدائل المتاحة لمواجهة مشكلة أو تحقيق هدف ما" (السفياني، 2018، 47)، ويقصد بها في هذه الدراسة المدى الذي تعطيه مديرة رياض الأطفال للمعلمات والأمهات لإبداء آرائهن والمشاركة فيما تتخذه من قرارات تعليمية متعلقة بالأطفال، والمعلمات أنفسهن، والمنهاج، والمجتمع المحلي. وتقاس إجرائيًا بمتوسط الدرجة التي تحصل عليها المستجيبة (المعلمات والأمهات) على مقياس المشاركة في اتخاذ القرارات التعليمية الذي طورته الباحثة لهذا الغرض.

جائحة كورونا: هي وباء عالمي منتشر عالميًا في هذه الفترة من عام (2020)، سببها فيروس كورونا 2 الذي يرتبط بمتلازمة حادة من أعراض شديدة للرشح والتهاب الشعب الهوائية والقصبات. أول ما ظهر في مدينة ووهان الصينية ثم أخذ بالانتشار في أرجاء العالم (Rebecca, 2020).

حدود الدراسة:

– حدود زمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020.

– حدود بشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمات رياض الأطفال وأمهات أطفال رياض الأطفال.

– حدود مكانية: اقتصرت الدراسة على رياض الأطفال في المدارس الحكومية في العاصمة عمان.

– حدود موضوعية: تركّزَ موضوع هذه الدراسة على دور مديرات رياض الأطفال في مشاركة المعلمات والأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء جائحة كورونا.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء وصفًا مفصّلًا لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وأدوات الدراسة وصدقها، وثباتها، إضافة إلى إجراءات الدراسة ومتغيرات الدراسة والمعالجة الإحصائية.

منهج الدراسة:

تم في هذه الدراسة اتباع المنهج الوصفي المسحي، وذلك من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حادثة ما أو شيء ما أو واقع ما، وذلك بقصد التعرف إلى الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف إلى جوانب القوة والضعف فيها، من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه. (عبيدات وعبد الحق وعدس، 2012)

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من فئتين وهما:

– **معلمات رياض الأطفال:** حيث تكون مجتمع الدراسة الخاص بالمعلمات من جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية بالعاصمة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية البالغ عددهن حسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم (2310) معلمة يعملن في (124) روضة.

– **أما الفئة الثانية فهي فئة الأمهات:** والتي تكون مجتمع الدراسة فيها من جميع أمهات الأطفال المقيدين والملتحقين برياض الأطفال الحكومية وعددهن بحسب أعداد الطلاب (14549) أم.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من فئتين وهما:

– **معلمات رياض الأطفال:** لغايات تحديد عينة الدراسة فقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة وفق الخطوات التالية: تحديد أعداد رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان ومن ثم تم تحديد أعداد المعلمات اللواتي يعملن في هذه الروضات وبلغن (2310) معلمة، وبشكل عشوائي طبقي تم اختيار معلمتين من كل روضة، وبذلك بلغ عدد أفراد العينة (248) معلمة، بنسبة (11%) تقريبًا من مجتمع الدراسة.

– **الأمهات:** وتكونت عينة الدراسة من (124) أم، وتم اختيارهن بالطريقة الطبقية بنسبة (1%) تقريباً من كل روضة في العاصمة عمان، وتحديد عدد رياض الأطفال والبالغ عددها (124) روضة حسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم، وتحديد أعداد الصفوف فيها وعدد طلابها، وبطريقة القرعة تم اختيار أم طفل واحد من كل روضة وذلك بالتعاون مع إدارة المدرسة، ولقد تم اعتماد عينة الأمهات وفق هذه النسبة المئوية من أجل الحصول على تعاون منهن بشكل أكبر وللحصول على نتائج أكثر دقة وموضوعية. والجدول (1) يوضح أعداد أفراد عينة الدراسة من المعلمات في ضوء متغيرات الدراسة.

الجدول (1) أعداد أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال حسب متغيري الدراسة

الفئة	المتغير	مستوياته	العدد	النسبة
معلمة الروضة	المؤهل العلمي	بكالوريوس	207	%83
		دراسات عليا	41	%17
		المجموع	248	%100
	الخدمة	أقل من 5 سنوات	119	%47
		5– 10 سنوات	82	%33
		أكثر من 10 سنوات	47	%20
		المجموع	248	%100

أداة الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم بناء استبانة مكونة من محورين، حيث عملت الباحثة على تصميم الاستبانة من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي ذو العلاقة والاستفادة من آراء المختصين في الإدارة التربوية، وبعض الدراسات ذات الصلة ومن هذه الدراسات الجعيدي (2017)، وعاشور (2016)، والسفياني (2018). وهدف المحور الأول إلى معرفة دور مديرات رياض الأطفال في إشراك معلمات الروضة في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء جائحة كورونا، أما المحور الثاني فهدف إلى معرفة دور مديرات رياض الأطفال في إشراك الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء جائحة كورونا.

صدق أداة الدراسة

تمّ التّأكّد من صدق أداة الدراسة كالآتي:

صدق المحتوى: وللتأكد من صدق المحتوى لأداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية على (01) محكمين من ذوي الاختصاص في بعض الجامعات الأردنية ووزارة التربية والتعليم، للحكم على درجة ملاءمة الفقرة من حيث الصياغة اللغوية وانتماؤها للمجال المراد قياسه. وبعد استعراض ملاحظات المحكمين تم إعادة صياغة لبعض الفقرات وحذف بعض الفقرات غير المنتمية للموضوع التي اتفق عليها (85%) من المحكمين، وعليه أصبح المحور الأول للاستبانة مكون من (17) فقرة. أما المحور الثاني فأصبح مكون من (14) فقرة.

وتم تدريج مستوى الإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي وحددت بخمس مستويات هي: بدرجة كبيرة جداً (5 درجات)، بدرجة كبيرة (4 درجات)، بدرجة متوسطة (3 درجات)، بدرجة منخفضة (2 درجتان)، بدرجة منخفضة جداً (1 درجة واحدة). وجرى تقسيم دور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات والأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، متوسط، منخفض؛ وذلك بتقسيم مدى الأعداد من 5-1 في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي 5-1 = 4، و4 /3 = 1.33، وعليه تكون المستويات كالآتي: مستوى منخفض من الدور (1-2.33)، ومستوى متوسط من الدور (2.34-3.67)، ومستوى عال من الدور (3.68-5).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من الثبات عملت الباحثة على استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re test) وتم توزيع الأداة على مجموعة من معلمات رياض الأطفال والأمهات من خارج عينة الدراسة، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات لكل استبانة، وبلغ معامل الثبات لمحور دور مديرات رياض الأطفال في إشراك معلمات الروضة في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء جائحة كورونا (0.90) أما محور معرفة دور مديرات رياض الأطفال في إشراك الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء جائحة كورونا. فبلغ معامل الثبات لها (0.88) وتعد هذه المعاملات مقبولة لغايات الدراسة.

إجـراءات الدراسـة:

لتنفيذ هذه الدراسة تم إتباع الخطوات الآتية:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، اتبعت الإجراءات الآتية في التنفيذ:

1. تم أخذ موافقة رسمية من وزارة التربية والتعليم لتطبيق أداة الدراسة.
2. عقد لقاء مع المعلمات وبعض الأمهات من خلال المكالمات الهاتفية ومنصة زوم وتم إطلاعهن على أهداف الدراسة وعلى كيفية الإجابة عن أداة الدراسة، وأجابت الباحثة عن استفساراتهن.
3. قامت الباحثة نفسها أحياناً وبمساعدة زميلات العمل أحيانًا أخرى بالإشراف على تطبيق أداة الدراسة.
4. تفريغ استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة في جداول خاصة، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
5. تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة (SPSS) عن طريق الحاسوب للتوصل إلى النتائج ثم مناقشتها.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة:

أ. المؤهل العلمي وله مستويان: بكالوريوس، دراسات عليا.

ب. الخدمة، ولها ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات)، (5- 10 سنوات)، (أكثر من 10 سنوات).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

- دور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء جائحة كورونا.
- دور مديرات رياض الأطفال في إشراك الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية في ظل جائحة كورونا.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن الأسئلة الأول والثاني، وفيما يتعلق بالسؤال الثالث تم استخدام اختبار (ت)، وتحليل التباين الثنائي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء نتائج الدراسة التي تم التوصل لها ومناقشتها، وفيما يلي استعراض للنتائج حسب تسلسل أسئلة الدراسة:

نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما دور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية من وجهة نظر المعلمات أنفسهن في ضوء جائحة كورونا؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقديرات أفراد العينة لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية من وجهة نظر المعلمات أنفسهن في ضوء جائحة كورونا بشكل عام ولكل مجال من مجالات الدراسة. كما هي موضحة في الجدول (2).

جدول 2. تقديرات أفراد العينة لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية من وجهة نظر المعلمات أنفسهن في ضوء جائحة كورونا مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات
1	1	المشاركة في القرارات المتعلقة بأطفال الروضة	3.45	0.97	متوسطة
2	3	المشاركة في القرارات المتعلقة بالمنهج المطور	3.21	0.97	متوسطة
3	2	المشاركة في القرارات المتعلقة بالمعلمات	2.36	1.08	متوسطة
الأداة ككل			3.06	1.06	متوسطة

يشير الجدول (2) أعلاه بأن المتوسط الحسابي للأداة ككل هو (3.06)، وهو يعتبر ذو مستوى متوسط من التقديرات للدور، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي لمجال المشاركة في القرارات المتعلقة بأطفال الروضة حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.45)، وهو يعتبر ذو درجة متوسطة من التقديرات، وفي المرتبة الثانية جاء مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالمنهج المطور بمتوسط حسابي (3.21) وهو يعتبر ذو مستوى متوسطة من التقديرات، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالمعلمات بمتوسط حسابي (2.36). وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي حسب ما وردت في أداة الدراسة:

أولاً: مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بأطفال الروضة

جدول 3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بأطفال الروضة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور
1	3	أساهم في عملية توزيع الأطفال على الفصول الصفية	3.63	0.76	متوسطة
2	4	أشارك في إقرار خطة الأنشطة التعليمية المتنوعة المطبقة من المنزل	3.62	0.91	متوسطة
3	1	تشركني المديرة في وضع الترتيبات الوقائية لضمان سلامة الاطفال من جائحة كورونا	3.54	0.87	متوسطة
4	5	أشارك في إقرار برنامج الزيارات والرحلات العلمية والترفيهية لطفل الروضة	3.43	0.85	متوسطة
5	6	أساهم في إقرار برامج لزيادة التواصل بين المعلمات والأطفال	3.26	1.23	متوسطة
6	2	أشارك في القرارات المتعلقة بتهيئة البيئة المادية والبشرية المساندة لنمو الطفل	3.22	1.21	متوسطة
الدرجة الكلية			**3.45**	**0.97**	**متوسطة**

يشير الجدول (3) بأن المتوسط الحسابي لتقديرات معلمات رياض الأطفال لأدوار مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية في ظل جائحة كورونا على مجال القرارات المتعلقة بأطفال الروضة بلغ (3.45)، وانحصرت المتوسطات الحسابية ما بين (3.22) و (3.63) مما يشير إلى دور متوسط لمديرات رياض الأطفال. قد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة (3) والتي تنص على " أساهم في عملية توزيع الأطفال على الفصول الصفية" بمتوسط حسابي (3.63)، أما أدنى متوسط حسابي فكان للفقرة (2) والتي تنص على " أشارك في القرارات المتعلقة بتهيئة البيئة المادية والبشرية المساندة لنمو الطفل" بمتوسط حسابي (3.22)، وربما يعود ذلك لنمط القيادة السائد لدى بعض مديرات

رياض الأطفال اللواتي يمسكن بزمام الأمور ولا تتيح جانب من الشراكة لعناصر العملية التعليمية والعاملات. وتتفق مع نتائج دراسة كل من الجلال (2016) والجعيدي (2017) والتي أظهرت نتائجهما وجود درجة متوسطة من إشراك المعلمين في اتخاذ القرارات التعليمية. كما وتتفق مع نتائج دراسة الشمري (2018) التي أكدت أن درجة إشراك الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المدرسية كان متوسطاً.

ثانياً: مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالمعلمات

جدول 4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالمعلمات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور
1	8	أشارك في تقديم دورات تدريبية للمعلمات بهدف تنميتهن مهنياً.	2.51	1.15	متوسطة
2	7	أقدم اقتراحات بالدورات التدريبية اللازمة للمعلمات في الروضة	2.43	1.16	متوسطة
3	9	أشارك في وضع خطة برامج زيارات متبادلة للفصول بين معلمات رياض الأطفال.	2.35	0.91	متوسطة
4	12	أساهم في وضع الجدول الدراسي الأسبوعي وتوزيع الأنشطة على المعلمات.	2.33	1.00	منخفضة
5	10	أشارك في وضع خطط لتنفيذ البرامج والانشطة التعليمية	2.30	1.16	منخفضة
6	11	أشارك في تحديد أوقات اجتماعات المعلمات وجداول أعمالهن.	2.29	1.15	منخفضة
الدرجة الكلية			**2.36**	**1.08**	**متوسطة**

يشير الجدول (4) بأن المتوسط الحسابي لتقديرات معلمات رياض الأطفال لأدوار مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية في ظل جائحة كورونا على مجال القرارات المتعلقة بالمعلمات بلغ (2.36)، وانحصرت المتوسطات الحسابية ما بين (2.29) و (2.51) مما يشير إلى دور متوسط لمديرات رياض الأطفال. وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة (8) والتي تنص على " أشارك في تقديم دورات تدريبية للمعلمات بهدف تنميتهن مهنياً." بمتوسط حسابي (2.51)، أما أدنى متوسط حسابي فكان للفقرة (11) والتي تنص على " أشارك في تحديد أوقات اجتماعات المعلمات وجداول أعمالهن." بمتوسط حسابي (2.29)، ويمكن تفسير أسباب ذلك إلى قصور وتدني اهتمام بعض مديرات رياض الأطفال بالتنمية المهنية للمعلمة ومعرفة وإدراك أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية. بالإضافة إلى عدم إدراك بعض المديرات لأهمية إشراك المعلمات في إقرار الخطط (الفصلية / السنوية) للروضة لافتقار البعض منهن لمهارات العمل ضمن الفريق وتشكيل فرق العمل واللجان ولنمط القيادة السائد بتلك الرياض. وتتفق مع نتائج دراسة كل من الجلال (2016) والجعيدي (2017) والتي أظهرت نتائجهما وجود درجة متوسطة من إشراك المعلمين في اتخاذ القرارات التعليمية. كما وتتفق مع نتائج دراسة الشمري (2018) التي أكدت أن درجة إشراك الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المدرسية كان متوسطاً.

ثالثاً: مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالمنهج المطور

جدول 5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالمنهج المطور مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور
1	13	أستشار في إعداد الخطة السنوية والفصلية للمنهج	4.06	0.97	عالية
2	14	أشارك في وضع خطة تقييم الأطفال من النواحي الاجتماعية والنفسية والأكاديمية في الأركان المختلفة	3.94	1.06	عالية
3	17	أشارك في تقييم المناهج وسبل تطويرها	2.86	1.06	متوسطة
4	15	أشارك في توفير الوسائل التعليمية الأساسية اللازمة لتحقيق أهداف المنهاج.	2.72	0.93	متوسطة
5	16	أشارك في تشكيل لجان على مستوى رياض الأطفال للقيام بتحليل مناهج الطفولة .	2.50	0.87	متوسطة
الدرجة الكلية			**3.21**	**0.97**	**متوسطة**

يشير الجدول (5) بأن المتوسط الحسابي لتقديرات معلمات رياض الأطفال لأدوار مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية في ظل جائحة كورونا على مجال القرارات المتعلقة بالمنهج المطور بلغ (3.21)، وانحصرت المتوسطات الحسابية ما بين (2.50) و (4.06) مما يشير إلى دور متوسط لمديرات رياض الأطفال. وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة (13) والتي تنص على " أستشار في إعداد الخطة السنوية والفصلية للمنهج." بمتوسط حسابي (4.06)، أما أدنى متوسط حسابي فكان للفقرة (16) والتي تنص على " أشارك في تشكيل لجان على مستوى رياض الأطفال للقيام بتحليل مناهج الطفولة " بمتوسط حسابي (2.50). ويفسر ذلك بسبب قصور بعض مديرات رياض الأطفال في اكتساب المهارات الحديثة القائمة على التقويم التشاركي والتقويم الشامل لعناصر العملية التعليمية، بالإضافة إلى مركزية نظام تقويم الأطفال وغياب التنسيق بين المعلمات أصحاب التدريس للمنهج المطور، وعدم الإشراف والتنسيق والمتابعة من قبل الإدارة على تفعيل اللجان بخصوص المناهج والاكتفاء البعض منهن على تشكيل اللجان المتعلقة بالجوانب الإدارية فقط وبصورة شكلية تفتقد للمضمون في بعض الأحيان. وترى الباحثة من خلال خبرتها بالتعليم بأن عدم المعرفة الكافية لمديرات رياض الأطفال بمجالات المعرفة العلمية للمنهج تمنعهم من متابعة المعلمات وإشراكهن بتحديد المصادر والمراجع، بالإضافة إلى انخفاض الاهتمام بتشكيل اللجان لتحليل المقررات التعليمية. وتتفق مع نتائج دراسة كل من الجلال (2016) والجعيدي (2017) والتي أظهرت نتائجهما وجود درجة متوسطة من إشراك المعلمين في اتخاذ القرارات التعليمية. كما وتتفق مع نتائج دراسة الشمري (2018) التي أكدت أن درجة إشراك الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المدرسية كان متوسطاً.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته: ما دور مديرات رياض الأطفال في إشراك الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية من وجهة نظر الأمهات أنفسهن في ضوء جائحة كورونا؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقديرات أفراد العينة لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية من وجهة نظر الأمهات أنفسهن بشكل عام ولكل مجال من مجالات الدراسة. كما هي موضحة في الجدول (8).

جدول 8. تقديرات افراد العينة لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية من وجهة نظر الأمهات أنفسهن في ضوء جائحة كورونا مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات
1	3	المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب السلوكية للأطفال	2.66	0.72	متوسطة
2	2	المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب الأكاديمية للأطفال	2.32	0.52	منخفضة
3	1	المشاركة في القرارات المتعلقة بعمليات الروضة وأنشطتها	2.28	1.05	منخفضة
الأداة ككل			**2.42**	**0.95**	**متوسطة**

يشير الجدول (8) أعلاه بأن المتوسط الحسابي للأداة ككل هو (2.42)، وهو يعتبر ذو مستوى متوسط من التقديرات، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي لمجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب السلوكية للأطفال حيث بلغ المتوسط الحسابي له (2.66)، وهو يعتبر ذو درجة متوسطة من التقديرات، وفي المرتبة الثانية جاء مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب الأكاديمية للأطفال بمتوسط حسابي (2.32) وهو يعتبر ذو مستوى منخفض من التقديرات، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بعمليات الروضة وأنشطتها بمتوسط حسابي (2.28) وهو يعتبر ذو مستوى منخفض من التقديرات. وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي حسب ما وردت في أداة الدراسة:

أولاً: مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بعمليات الروضة وأنشطتها

جدول 9. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بعمليات الروضة وأنشطتها مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور
1	2	أشارك الرأي في أساليب التدريس المناسبة والتي تستخدمها المعلمات مع الأطفال	2.35	0.94	متوسطة
2	3	أشارك الرأي بأساليب التقويم المتبعة مع الأطفال	2.30	1.06	منخفضة
3	5	أشارك في تحديد البرامج المختلفة للروضة	2.28	1.29	منخفضة
4	6	أشارك الرأي في الوسائل التعليمية المستخدمة	2.27	1.05	منخفضة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور
5	1	أشارك في الأنشطة المختلفة عن طريق الحضور والدعم وتقديم الجوائز	2.25	1.23	منخفضة
6	4	أقدم الرأي بالنشاطات المرافقة للمنهاج كالرحلات والزيارات العلمية والمعارض والمسابقات المختلفة	2.23	0.94	منخفضة
الدرجة الكلية			**2.28**	**1.05**	**منخفضة**

يشير الجدول (9) بأن المتوسط الحسابي لتقديرات الأمهات لأدوار مديرات رياض الأطفال في إشراك الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية على مجال عمليات الروضة وأنشطتها بلغ (2.28)، وانحصرت المتوسطات الحسابية ما بين (2.23) و (2.35) مما يشير إلى دور منخفض لمديرات رياض الأطفال. وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة (2) والتي تنص على " أشارك الرأي في أساليب التدريس المناسبة والتي تستخدمها المعلمات مع الأطفال بمتوسط حسابي (2.35)، أما أدنى متوسط حسابي فكان للفقرة (4) والتي تنص على " أقدم الرأي بالنشاطات المرافقة للمنهاج كالرحلات والزيارات العلمية والمعارض والمسابقات المختلفة " بمتوسط حسابي (2.25). وتعد هذه النتيجة منطقية حيث أن الواقع التربوي يعكس ضعفاً في إشراك الأمهات في العملية التعليمية لذا فقد جاءت سياسة التعليم في الأردن لتؤكد على عظم مسؤولية الإدارة التربوية في إشراك الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية لما لها من دور في تنشئة أطفال متعلمين ذو شخصية متزنة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى ضعف الحرص عند بعض إدارات رياض الأطفال للاجتماع بالأمهات باستمرار والذي قد لا يتأتى إلا من خلال الاجتماعات الرسمية التي غالباً لا تتعدى اجتماعاً واحداً أو اثنين في السنة. وتختلف عن نتائج دراسة ماتش وكولينز (Match & Collins, 2017) التي أكدت وجود درجة شراكة عالية بين الأسرة والمدرسة في مجال اتخاذ القرارات. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجلال (2016) التي أظهرت أن درجة مشاركة الأمهات في اتخاذ القرارات كانت عالية.

ثانياً: مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب الأكاديمية للأطفال

جدول 10. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب الأكاديمية للأطفال مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور
1	9	أشارك الإدارة في تقديم الاستشارات الخاصة بالجوانب التي تعزز الأداء الأكاديمي للأطفال	2.45	0.58	متوسطة
2	10	أتعاون مع إدارة الروضة في تحقيق نواتج التعلم المتعلقة بأداء الأطفال	2.36	0.52	متوسطة
3	11	أشارك المعلمات في المناقشات المتعلقة بالتعلم	2.31	0.54	منخفضة
4	7	أشارك في تحديد جوانب ضعف الأطفال	2.27	0.51	منخفضة
5	8	أشارك في حصر ومتابعة الأطفال المتفوقين	2.25	0.58	منخفضة
الدرجة الكلية			**2.32**	**0.52**	**منخفضة**

يشير الجدول (10) بأن المتوسط الحسابي لتقديرات الأمهات لأدوار مديرات رياض الأطفال في إشراك الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية على مجال الجوانب الأكاديمية للأطفال بلغ (2.32)، وانحصرت المتوسطات الحسابية ما بين (2.25) و (2.45) مما يشير إلى دور منخفض لمديرات رياض الأطفال. وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة (9) والتي

تنص على " أشارك الإدارة في تقديم الاستشارات الخاصة بالجوانب التي تعزز الأداء الأكاديمي للأطفال" بمتوسط حسابي (2.45)، أما أدنى متوسط حسابي فكان للفقرة (8) والتي تنص على " أشارك في حصر ومتابعة الأطفال المتفوقين " بمتوسط حسابي (2.25)، وقد يعزى السبب في ذلك لعدم الفهم المتعمق لدى مديرات رياض الأطفال لطبيعة العلاقات المتشابكة والمعقدة بين البيت والروضة كونها تتضمن أطرافا متعددة ولكل طرف منها فهم وحاجات وأدوار معينة. وتختلف عن نتائج دراسة ماتش وكولينز (Match & Collins, 2017) التي أكدت وجود درجة شراكة عالية بين الأسرة والمدرسة في مجال اتخاذ القرارات. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجلال (2016) التي أظهرت أن درجة مشاركة الأمهات في اتخاذ القرارات كانت عالية.

ثالثاً: مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب السلوكية للأطفال

جدول 11. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب السلوكية للأطفال مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور
1	14	أشارك في تقديم معلومات حول سلوك الأطفال في البيت	2.99	0.58	متوسطة
2	12	أشارك المعلمات في حصر ومتابعة مشكلات الأطفال السلوكية	2.68	0.77	متوسطة
3	13	أشارك في تحديد تعليمات الانضباط والقوانين والأنظمة	2.31	0.81	منخفضة
الدرجة الكلية			**2.66**	**0.72**	**متوسطة**

يشير الجدول (11) بأن المتوسط الحسابي لتقديرات الأمهات لأدوار مديرات رياض الأطفال في إشراك الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية على مجال الجوانب السلوكية للأطفال بلغ (2.66)، وانحصرت المتوسطات الحسابية ما بين (2.31) و (2.99) مما يشير إلى دور متوسط لمديرات رياض الأطفال. وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة (14) والتي تنص على " أشارك في تقديم معلومات حول سلوك الأطفال في البيت" بمتوسط حسابي (2.99)، أما أدنى متوسط حسابي فكان للفقرة (13) والتي تنص على " أشارك في تحديد تعليمات الانضباط والقوانين والأنظمة" بمتوسط حسابي (2.31)، ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى ما يأتي: تتسم برامج الروضة الحكومية بقلة تقديمها سلسلة من الأنشطة الترحيبية والدعوات المستمرة للأمهات للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية التي يمكن الاستفادة من خلالها من خبراتهن المتعددة ووظائفهن التي يمارسونها، مثل المناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية المختلفة، مما يضعف من فرص المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب السلوكية للأطفال. وتختلف عن نتائج دراسة ماتش وكولينز (Match & Collins, 2017) التي أكدت وجود درجة شراكة عالية بين الأسرة والمدرسة في مجال اتخاذ القرارات. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجلال (2016) التي أظهرت أن درجة مشاركة الأمهات في اتخاذ القرارات كانت عالية.

نتائج السؤال الثالث ومناقشته: هل هناك فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة؟

أ- متغير المؤهل العلمي:

هل هناك فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

وللإجابة عن متغير الدراسة المتعلق بالمؤهل العلمي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة وللأداة ككل في ضوء متغير المؤهل العلمي والجدول (12) يوضح ذلك

الجدول 12. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لمستوى تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
المشاركة في القرارات المتعلقة بأطفال الروضة	بكالوريوس	207	28.31	7.257	2.015	.157
	دراسات عليا	41	24.68	7.760		
المشاركة في القرارات المتعلقة بالمنهج المطور	بكالوريوس	207	28.70	6.740	1.103	.294
	دراسات عليا	41	27.82	5.634		
المشاركة في القرارات المتعلقة بالمعلمات	بكالوريوس	207	25.98	8.317	.233	.630
	دراسات عليا	41	27.58	8.058		

أشارت النتائج الواردة في الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع مجالات الدراسة.

وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن جميع معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية يخضعن لظروف مشابهة بالخبرات الثقافية والاجتماعية لذلك لم يترك هذا الأمر فارقاً بين تقديراتهن. كما يمكن ان يعزى السبب في ذلك إلى أن ظروف جائحة كورونا جعلت من إشراك مديرات رياض الأطفال للمعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية أمراً حتمياً، فالتعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا يتطلب من جميع الكادر الإداري والتعليمي التعاون ودراسة القرارات التعليمية بما يتناسب وطبيعة رياض الأطفال.

وتتفق مع نتائج دراسة كل من الجلال (2016)، والجعيدي (2017) التي أظهرت نتائجهما عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي وإشراك المعلمين في اتخاذ القرارات تعزى لمتغير المؤهل العلمي. كما وتتفق مع دراسة الشمري (2018) التي أكدت عدم وجود فروق في تقديرات افراد الدراسة لدرجة إشراك الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المدرسية تعزى للمؤهل العلمي.

ب- متغير الخدمة:

هل هناك فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء جائحة كورونا تعزى لمتغير الخدمة؟

للإجابة عن متغير السؤال تمَّ استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمستوى تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية تعزى لمتغير الخدمة وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (13).

جدول 13: المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمستوى تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية تعزى لمتغير الخدمة

متغير الخدمة / المجالات	أقل من 5 سنوات (119)		5-10سنوات (82)		أكثر من 10 سنوات (47)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشاركة في القرارات المتعلقة بأطفال الروضة	**28.39**	**6.81**	**27.34.02**	**8.48**	**27.50**	**5.86**
المشاركة في القرارات المتعلقة بالمنهج المطور	**29.22**	**5.45**	**27.32**	**6.98**	**28.56**	**5.42**
المشاركة في القرارات المتعلقة بالمعلمات	**28.63**	**7.26**	**26.68**	**9.13**	**26.34**	**6.62**

تشير المتوسطات الحسابيّة في الجدول (13) إلى وجود فروق ظاهريّة في المتوسطات الحسابيّة لتقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية تعزى لمتغير الخدمة ولمعرفة إن كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابيّة تم القيام بتحليل التباين الثنائي المشترك وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (14).

جدول 14: نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك للكشف عن دلالة الفروق في مستوى تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية تعزى لمتغير الخدمة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المشاركة في القرارات المتعلقة بأطفال الروضة					
بين المجموعات	217.662	2	108.831	1.8	.152
داخل المجموعات	14239.578	245	58.120		
الكلي	14457.240	247			
المشاركة في القرارات المتعلقة بالمنهج المطور					
بين المجموعات	204.040	2	102.020	2.0	.126
داخل المجموعات	10050.472	245	41.022		
الكلي	10254.511	247			
المشاركة في القرارات المتعلقة بالمعلمات					
بين المجموعات	230.013	2	115.007	1.4	.235
داخل المجموعات	17481.400	245	71.352		
الكلي	17711.414	247			

أشارت النتائج الواردة في الجدول (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية تعزى لمتغير الخدمة في جميع مجالات الدراسة. وترى الباحثة أن السبب في ذلك قد يعود إلى اهتمام جميع معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية بالمشاركة وضرورة تمثلها لدى مديرات رياض الأطفال بغض النظر عن خدمتهن باعتبار هذا الأمر أصبح واقعاً ملحاً في ضوء الواقع الذي تعيشه.

وترى الباحثة أن تعزيز المشاركة في اتخاذ القرارات في ظل جائحة كورونا يعد ضرورة تربوية واجتماعية ماسة لتحقيق الأهداف الدراسية المنشودة، وحل العديد من المشكلات التربوية والاجتماعية وتحسين مخرجات التعلم وتوفر الوقت والجهد، وغرس الاعتماد على النفس والثقة بالذات. فظروف جائحة كورونا تجعل من تعاون مديرات رياض الأطفال مع المعلمات وإشراكهن في اتخاذ القرارات أمراً مهماً بغض النظر عن خدمتهن.

وتتفق مع نتائج دراسة كل من الجلال (2016)، والجعيدي (2017) التي أظهرت نتائجهما عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي وإشراك المعلمين في اتخاذ القرارات تعزى لمتغير الخدمة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1- العمل على تفعيل مشاركة معلمات رياض الأطفال في اتخاذ القرارات التعليمية في المجالات التي كانت تقديراتهن فيها متوسطة ومنخفضة.

2- ضرورة وضع خطة لزيادة تفعيل مشاركة مديرات رياض الأطفال للأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية في المجالات التي كانت تقديرات الأمهات فيها منخفضة ومتوسطة.

3- دعم العلاقة مع الأمهات من خلال الدعوات المتكررة لهن لزيارة الروضة وترسيخ رؤية مشتركة للروضة تشارك فيها الأمهات من خلال مساعدتهن في تنفيذها وبخاصة في ظل جائحة كورونا والأزمات.

4- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول موضوع المشاركة في اتخاذ القرارات التعليمية على مجتمعات مختلفة ومتغيرات متنوعة.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو جادو، صالح. (2011). **التنشئة الاجتماعية**. عمان: دار وائل للنشر.

ابو سكينة، نادية والصفتي، وفاء. (2011). **دور الحضانة ورياض الأطفال النظرية والتطبيق**. عمان: دار الفكر.

آل سالم، علي. (2018). **تطوير معايير لاستقطاب وإعداد وتدريب المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030**. مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030 المنعقد بجامعة القصيم في الفترة الممتدة من 11-12 يناير 2017.

الجعيدي، شيخة. (2017). **دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس الثانوية للبنات والمجتمع المحلي في صنع القرارات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض، السعودية.

الجلال، فيصل. (2016). **مدى اهتمام أولياء أمور طلبة المرحلة المتوسطة بالعملية التربوية في دولة الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

الزهراء، وردة. (2019). **متطلبات تفعيل المشاركة الاجتماعية في تعميم مرحلة قبل المدرسة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.

السفياني، ماجد. (2018). **درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية: دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الشمري، خالد. (2017). مدى تفعيل الادارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي المعيقات وسبل التحسين. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**. 6(1)، 246-258.

طبال، سهى. (2015). **من أنا في حياة الأطفال؟ مقدمة في تعليم الطفولة المبكرة**. عمان: دار الفكر.

عاشور، نيفين. (2016). **دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مجال اتخاذ القرارات من وجهة نظر أولياء الأمور**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عبوي، زيد. (2010). دور القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية. عمان: دار الشروق للنشر.

عبيدات، ذوقان وعبد الحق، كايد وعدس، عبد الرحمن (2012). **البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه**. عمان: دار الفكر.

عطاري، ساجدة (2018). **التقييم في تعليم الطفولة المبكرة**. عمان: دار الفكر.

العميان، هشام (2020). وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية في تجربة التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا. **مجلة جامعة البتراء**، 3(2)، 56-77.

عيدروس، أحمد ومحمد، أشرف (2011). **الإدارة التربوية بين العلمية والمهنية**. جدة: خوارزم العملية للنشر.

فهمي، عاطف (2016). **معلمة الروضة**. عمان: دار المسيرة.

قرواني، خالد (2013). دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية مشوقة في مدارس فلسطين. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**. 2 (5)، 52 – 77.

منظمة الصحة العالمية (2020). مرض فيروس كورونا (كوفيد 19). تم الاسترجاع بتاريخ 8-3-2021 من خلال الموقع https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-corona virus-2019

ثانياً: المراجع العربية مترجمة:

Abbawi, Zaid (2010). **The role of educational leadership in making administrative decisions.** Amman: Sunrise Publishing House.

Abu Jadu, Saleh. (2011). **Socialization**. Amman: Wael Publishing House.

Abu Sakina, Nadia and Safti, Wafa (2011). **Preschools and kindergartens theory and practice**. Amman: House of Thought.

Aidaroos, Ahmad and Muhammad, Ashraf (2011). **Educational administration between scientific and professional.** Jeddah: Practical algorithm for publication.

Al Salem, Ali (2018). **Developing standards for attracting, preparing and training teachers in the Kingdom of Saudi Arabia in light of Vision 2030.** Conference on the Role of Saudi Universities in Activating Vision 2030, held at Qassim University in the period from January 11-12, 2017.

Al-Amian, Hisham (2020). The viewpoint of Jordanian university students on the distance learning experience in light of the Corona crisis. **University of Petra Journal,** 3 (2), 56-77.

Al-Jaidi, Sheikha (2017). **The role of the school administration in activating the community partnership between secondary schools for girls and the local community in decision-making**. Unpublished MA Thesis, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Jalal, Faisal (2016). **The extent of interest of parents of middle school students in the educational process in the State of Kuwait**. Unpublished MA Thesis, Amman Arab University for Graduate Studies, Amman, Jordan.

Al-Shammari, Khaled (2017). The extent to which the school administration activates the partnership between the school and the local community, obstacles and means for improvement. **The International Journal of Specialized Education.** 6 (1), 246-258.

Al-Sufyani, Majid (2018). **The degree of teachers 'participation in school decision-making: a field study from the viewpoint of secondary school teachers in Taif Governorate**. Unpublished MA Thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.

Ashour, Nevin (2016). **The role of the school administration in activating the partnership between the school and the local community in the field of decision-making from the parents' point of view**. Unpublished master's thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Attari, Sajida (2018). **Assessment in early childhood education**. Amman: House of Thought.

Fahmy, Atef (2016). **Kindergarten teacher**. Amman: House of the March.

Karawani, Khaled (2013). The role of the school administration in creating an interesting school environment in Palestinian schools. **Journal of Al-Quds Open University for Research and Educational and Psychological Studies**. 2 (5), 52--77.

Obaidat, Thouqan and Abdel Haq, Kayed and Adas, Abdul Rahman (2012). **Scientific research: its concept, tools and methods**. Amman: House of Thought.

Tabal, Soha (2015). **Who am I in children's lives? An introduction to early childhood education**. Amman: House of Thought.

World Health Organization (2020). Coronavirus disease (Covid 19). Retrieved on 3-8-2021 through https://www.who.int/en/emergencies/diseases/novel-corona virus-2019

Zahraa, Warda (2019). **Requirements for activating social participation in popularizing a pre-school stage.** An unpublished master's thesis, Mansoura University, Mansoura, Egypt.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Bailey, R., Early, E. (2020). Developing and Sustaining Birth–Kindergarten Library Collections. **Children & libraries**.7 (3), 25-44.

Jalongo, M. (2014). Teaching young children to become better listeners. **Young Children**. 51(2), 26-48.

Moral, E. (2015). Involving Latino Parents in the Middle-Level School. A Study of First Generation and Second-Generation Mexican-American parents. **Dissertation Abstracts International**, A (57/12), p.5072.

Mutch, C. & Collins, S. (2017). Partners in learning school engagement with parents. Families and communities in New Zealand. **School Community Journal**. 22(1), 167-187.

Office of Educational Research and Improvement (2016). *New Study examines parent involvement in public elementary schools.* 555 New Jersey, USA. Available on http://www.ed.gov/NCES/.

Rebecca T. (2020). **COVID-19 Trends Among School-Aged Children — United States,** March 1–September 19, 2020.